المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٧ مايو ٢٠٠٠

الشعب اللبنانى يواصل احتفالاته بانسحاب إسرائيل

بيروت تعلن استمرار احتلال إسرائيل ٨ مناطق بجنوب لبنان

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الانباء: فى الوقت الذى واصل فيه الشعب اللبنانى احتفالاته بالانسحاب الإسرائيلى من الجنوب، طلب لبنان من تيرى لارسن مبعوث الأمين العام للامم المتحدة بضرورة التأكد من الانسحاب الإسرائيلى الكامل من الاراضى اللبنانية واكدت السلطات اللبنانية ان القوات الإسرائيلية مازالت تحتل مزارع شبعا ومناطق البطيشة وضهرة الديسة والأراضى المحيطة بنبع الوزانى واراض تابعة للناقورة واراض بقرى رامية ومروحين وعيترون.

كما أكدت السلطات اللبنانية ان هناك ٣٢ معتقلا لبنانيا فى سجون الرملة وعسقلان والصرفند الاسرائيلية من بينهم الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديرانى وسمير القنطار.

واضافت ان الانسحاب الإسرائيلى لن يكون مكتملا بدون الجلاء عن المناطق التى مازالت تحتلها والافراج عن المعتقلين اللبنانيين. وعقب محادثاته فى بيروت مع الرئيس اللبنانى إميل لحود ورئيس وزرائه سليم الحص، اكد تيرى لارسن ان مهمته تتضمن التأكد من انسحاب إسرائيل وفقا للقرار الدولى ٤٢٥ وتوسيع رقعة انتشار قوات الطوارئ الدولية بعد تفعيل دورها. وقال لارسن انه اكد للمسئولين اللبنانيين ضرورة نشر قوات الجيش اللبنانى فى المناطق الجنوبية، مشيرا الى ان بيروت اكدت من جانبها حرصها الكامل على التعاون مع الأمم المتحدة لتحقيق التنفيذ الدقيق للقرارات الدولية.

وكان مبعوث عنان قد قام بزيارة لجنوب لبنان تفقد خلالها مواقع عمل القوات الدولية والمناطق الجديدة لانتشارها واجراءات تسهيل عملها وذلك بالتعاون مع السلطات اللبنانية.

على صعيد آخر تعقد المحكمة المركزية فى تل ابيب جلسة علنية لأول مرة بعد غد للبحث فى قضية استمرار اعتقال عبدالكريم عبيد ومصطفى ديرانى اللذين تطالب منظمة حزب الله بالافراج عنها . ومن المقرر ان تكتفى المحكمة برئاسة القاضى أورى جورن باستعراض المواقف الاجمالية للأطراف حيث انه لن يتم الاستماع لاية افادات.

وكانت القوات الخاصة الاسرائيلية قد اعتقلت عبيد احد العناصر البارزة فى حزب الله عام ١٩٨٩ وديرا الذى تتهمه اسرائيل باختطاف الطيار العسكرى الاسرائيلى رون اراد عام ١٩٩٤ .كما تحتفظ اسرائيل حاليا بـ ١١ معتقلا لبنانيا يمكثون الآن فى السجون الإسرائيلية ومن بين المعتقلين سمير قنطار الذى حكم عليه بالمؤبد بتهمة الانتماء لاحدى مجموعات فتح.

ومن لندن ذكر مراسل الأهرام ان مسئولا اسرائيليا اكد ان شكوك انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبى العميل لاسرائيل تجاه القيادة الاسرائيلية فى محلها وقال المصدر فى تصريحات لصحيفة التايمز ان الثقة قد انهارت تماما بين اسرائيل وجيش لحد وفترة انسحاب إسرائيل من الجنوب، وكان لحد قد اتهم - في تصريحات صحفية ادلى لبها من مقر إقامته فى مستوطنة تيولا الشمالية اسرائيل بانها خانته هو وجيشه وأكد ان الاسرائيليين لا يهتمون الا بانفسهم فقط وكشف عن انه بينما كانت القوات الاسرائيلية تنسحب من لبنان تاركة جنوده فى مواجهة المجهول أكد له القادة الاسرائيليون ان كل شىء على ما يرام.

ومن ناحية أخرى تظاهرت عناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبى - كانوا قد لجأوا إلى إسرائيل منذ أيام - أمس فى منطقة قريبة من بحيرة طبريا شمال إسرائيل احتجاجا على الانسحاب الإسرائيلى من لبنان. ويذكر أن أكثر من ستة آلاف لبنانى وهم عناصر سابقون فى ميليشيا الجنوبى قد لجأوا وعائلاتهم إلى إسرائيل بعد انهيار هذه الميليشيا إثر انسحاب القوات الاسرائيلية.

كما دعا ناصر السعيدى وزير الاقتصاد اللبنانى أمس الاتحاد الاوروبى إلى مساعدة لبنان فى عملية اعادة اعمار الجنوب بعد انسحاب الجيش الاسرائيلى.

وقال - فى الاجتماع الوزارى غير الرسمى لدول المشاركة الاوروبية المتوسطية فى لشبونة - ان اعادة اعمار جنوب لبنان تتطلب جهودا دولية كبيرة، معربا عن رغبته فى عقد مؤتمر للجهات المانحة من أجل مساعدة لبنان وأضاف ان أولويات أهالى المنطقة تتمثل فى اعادة اعمار البنية التحتية والمساكن المدمرة إلى جانب نزع الالغام.

ومن جانبه أكد هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسى ان الاتحاد الاوروبى لايستطيع أن يبحث تقديم مساعدة لاعادة أعمار جنوب لبنان بمعزل عن مسألة معرفة امكانية احلال الامن فى جنوب لبنان وبسط سيادة الدولة اللبنانية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية